[38] كلما أنفقت يخلفه لى رب واسع النعم ومات عبد ا بالمدينة سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان ودفن بالبقيع، وقيل: مات بالابواء سنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافته ودفن بالابواء. وقال شيخنا أبو الحسن العمرى: مات عبد ا في زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة، (فولد) عبد ا عشرين ذكرا وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن عبد ا كان وصى أبيه وإنما سمى معاوية لان معاوية بن أبى سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم، وقيل ألف الف (ومنهم) على الزينبي أمه زينب بنت على بن أبى طالب (ع) وأمها فاطمة بنت رسول ا (ومنهم) اسحاق العريضى أمه أم ولد (ومنهم) اسماعيل الزاهد قتيل بنى أمية، وهؤلاء الاربعة هم المعقبون من ولد عبد ا بن جعفر (أما) معاوية بن عبد ا الجواد فأعقب من عبد ا بن معاوية الشاعر الفارس، وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في أيام مروان الحمار ودعا إلى نفسه وبايعه الناس وعظم أمره واتسعت مقدرته وملك الجبل بأسره، وكان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على أبذج وبقى على حاله إلى سنة تسع وعشرين ومائة فأوقع عليه أبو مسلم المروزى الحيل حتى أخذه وحبسه بهراة ولم يزل محبوسا إلى سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقبره بهراة في المشرق يزار إلى الآن، رأيت قبره سنة ست وسبعون وسبعمائة وكان لمعاوية محمد ويزيد وعلى وصالح ايضا، فمن ولد صالح بن معاوية ابن الجواد (1) ومن ولد على بن معاوية (2) وقد نص الشيخ أبو الحسن العمرى وشيخه شيخ الشرف العبيدلى على انقراض معاوية بن عبد ا بن الجواد بن جعفر ابن أبى طالب وأنه لم يبق له بقية، وقال الشيخ أبو عبد ا الحسين بن محمد بن طباطبا الحسنى: بل له بقية من ولده باصفهان وغيرها من الجبال. قال: ورأيت

_____ (1) كذا في الاصل وفى العبارة نقص (2) كذا في الاصل وفى العبارة نقص. م ص _____